

مقدمة بحث عن شعب الإيمان

إن الإيمان يُعرف في اللغة بأنه مطلق التصديق، بينما في الاصطلاح يتم تعريفه بكونه التصديق الذي يتخصص بخمسة أركان، وهي التصديق بالله سبحانه وتعالى، ملائكته، كتبه، رسله، واليوم الآخر، بالإضافة إلى أن التصديق ينطبق كذلك على القدر سواءً الخير منه أو الشر، في حين أن الشعب تُعرف بأنها أجزاء الشيء الذي يتشكل منها، لذلك، فإن شعب الإيمان هي الأجزاء المشكّلة له، والجدير بالذكر أن الإيمان مثل الشجرة المثمرة الطيبة، والتي يخرج منها ثمرها، إلى جانب أن الإيمان يتضمن على شعب كثيرة، والتي أخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم أمته عنها، مثلما روى الإمام البخاري، حيث قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: "الإيمان بضغّ وسبعون، أو بضغّ وستون، شُعْبَةٌ، فأفضلها قولُ لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياة شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ".

بحث عن شعب الإيمان

حيث إنه من أفضل ما جاء في توضيح شعب الإيمان ما رواه الحافظ ابن حجر في كتابه (فتح الباري)، عندما قال: "ولم يتفق من عدّ الشعب على نمط واحد، وأقربها إلى الصواب طريقة ابن حبان، لكن لم نقف على بيانها من كلامه"، وقد تم تلخيص ما ورد عن تلك الشعب بأنها متفرعة من ثلاثة مواضع، وهي: أعمال القلب، أعمال اللسان، وأعمال البدن، فإن أعمال القلب تتضمن على المعتقدات والنيات، والتي تحتوي على أربع وعشرين خصلة، ومنها: الإيمان بالله، بصفاته وذاته وتوحيده بأنه لا يوجد مثله شيء، وأيضاً الإيمان بملائكته وكتبه ورسله، فضلاً عن القدر بأشكاله المختلفة، والإيمان باليوم الآخر، الذي يشتمل على مسائل كثيرة، إضافةً إلى نبي الله عليه الصلاة والسلام والتأكيد على رسالته، مما يدخل فيه الصلاة عليه والإيمان بسنته.

كذلك، فإن أعمال اللسان تتضمن على سبع خصال، وهي: التلطف بالتوحيد، تلاوة القرآن، تعلم العلم وتعليمه، والدعاء، والذكر، والذي يشتمل على الاستغفار و الحد من اللغو، في حين أن أعمال البدن تتضمن على ثمان وثلاثين خصلة، من بينها ما يختص بالأعيان، والتي منها خمس عشرة خصلة، وهم: التطهير سواءً كان حساً أو حكماً، ويحتوي هذا على الابتعاد عن النجاسات، بجانب ستر العورة، وأيضاً صلاة الفرائض في أوقاتها مع الأنفال، والزكاة، علاوةً على أنه من بينها ما يرتبط بالاتباع، وهي ست خصال، والتي تكون: التعفف بالنكاح، التربية السليمة للأولاد، بر الوالدين، صلة الرحم، طاعة السادة، والرفق بالعبيد، كما منها ما يختص بالعامّة، وهي سبع عشر خصلة، وتكون: الإمامة مع العدل، متابعة الجماعة، طاعة ولي الأمر، والإصلاح فيما بين الناس.

أعلى شعب الإيمان وأدناها

تم توضيح شعب الإيمان في الإسلام على أساس تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه عنها، حيث إن للإيمان أنواع كثيرة، والتي كل نوع منها يتضمن على عدد من الشعب، والجدير بالقول إن أعلى شعب الإيمان جاءت واضحة كثيراً في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام، فضلاً عن توضيح أدنى درجاته في قوله صلى الله عليه وسلم: "الإيمان بضغّ وسبعون شعبةً، أعلاها قولُ لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق".

خاتمة بحث عن شعب الإيمان

يساعد الإيمان على جعل المسلم إنساناً مجتهداً، بالإضافة إلى قيامه بفعل الخير في كافة الأبواب، لبيذل ما في استطاعته، حيث إن الأعمال الصالحة في الدين الإسلامي كثيرة، والتي من ضمنها القولية، مثل ذكر الله عز وجل، إلى جانب القلبية، مثل التأمل والتدبر في خلقه سبحانه وتعالى، وأيضاً البدنية، مثل الصلاة، وهناك كذلك المالية، مثل الزكاة والصدقة، وغيرها العديد من العبادات الصالحة.